

توفير الموارد وإشراك الحركات الترانس النسوية الشابة

فريدا في مارس/آذار 2022

لماذا استراتيجية للتعامل بشكل أفضل مع المجموعات الترانس وتوفير الموارد لها
ي/تجد الناشطات/ين النسويات/ين الترانس من جميع أنحاء العالم أنفسهم/م في موضع متقاطع من مستويات عالية من التهميش والقمع. تعمل فريدا على ضمان التواصل الجيد ووفرة الموارد والدعم الكافي للمجموعات النسوية الشابة بقيادة الترانس وكذلك المجموعات التي تركز على قضايا الترانس، وهذا تماشياً مع أهداف الخطة الإستراتيجية لأعوام 2020-2025.
قد قامت فريدا بتمويل ودعم مجموعات نسوية شابة بقيادة أو تركز على ناشطات/ين ترانس ومجموعات تمثل مناطق وخلفيات مختلفة، منذ أول دورة لتقديم المنح. تلتزم فريدا بالمشاركة بشكل أفضل مع الحراك والموارد الترانس، وهذا جزء من سعينا المستمر نحو النسوية المتقاطعة. نؤمن بشدة بأن الأشخاص الترانس يلعبون دوراً مهماً للغاية داخل الحراك النسوي وأن نشاطهن/م من أجل العدالة الجندرية يدعم الشفاء والحرية لنا جميعاً.

لقد رأينا في السنوات الماضية تزايداً في المشاعر ووجهات النظر المناهضة للترانس في الحراك النسوي، وخاصة التي روجت لها النسويات/ين الراديكاليات/ين الإقصائيات/ين للترانس (TERFS). لقد شهدنا أيضاً تزايد حركات "الأيدولوجية المناهضة للنوع الاجتماعي" في جميع أنحاء العالم والتي تشيطن الجنس بشكل عام والأشخاص الترانس بشكل خاص. ونعيش أيضاً في أوقات صعود الشعبية والسياسات اليمينية المتطرفة التي تستخدم في كثير من الأحيان مجتمع الميم+ ككيش فداء للقضايا الوطنية والاجتماعية والاقتصادية. يواجه الأشخاص الترانس انتهاكات جسيمة لحقوقهن/م في جميع المناطق التي تعمل فيها فريدا. وعلى الرغم من إحراز تقدم في بعض البلدان، فإن المجتمعات عبر العالم تواجه التمييز وعدم المساواة والعنف.

في هذا السياق، فإن توفير الموارد للحراك الترانس لا يصبح فقط مسؤولية تقع على عاتقنا كممولات نسويات، بل يصبح أيضاً موقفاً سياسياً يعترف بالمساهمات التاريخية للمجتمع الترانس في حراك العدالة الجندرية وهو أيضاً إعلان للمشاركة في إنشاء المستقبل حيث ي/تزدهر النسويات/ين الشبابات/ين بكل تنوعهن/م. تم تطوير هذه الإستراتيجية لدعم رحلة فريدا لتحسين الموارد والمشاركة مع المجموعات التي ي/تقودها ومركزها الأشخاص الترانس وشريكاتها/ها الممنوحات/ون ولكن أيضاً الحراك الترانس بشكل الأوسع. نأمل من خلالها ليس فقط في تحسين الطريقة التي تظهر بها كممولات/ين للحراك الترانس، ولكن أيضاً لإلهام الممولات/ين الأخريات/ين في عملياتهن/م.

ماذا نفهم من مصطلحات "ترانس" و"النسوية الترانس"

تتمتع اللغة بقوة كبيرة ونريد المساهمة في عالم أكثر عدلاً من خلال الكلمات التي نستخدمها. نعلم أن اللغة أداة حية ومتغيرة تساعدنا على فهم أنفسنا وبعضنا البعض بشكل أفضل. يساعدنا هذا في العثور على الهوية والمجتمع والمعنى. اللغة هي أيضاً الوسيلة الشائعة التي تربط أفكارنا الداخلية ومعتقداتنا وخبراتنا بالعالم الخارجي وكيف نختار التعامل معها كأفراد. اللغة التي نستخدمها هي انعكاس مباشر لما نفكر فيه وما نعتقد هو هويتنا.

ولهذا السبب فإن فهمنا لمصطلح ترانس هو الذي يسمح بالفروق الدقيقة والتعقيد. عندما نستخدم كلمة ترانس، فإننا نتحدث عن أي شخص تختلف هويته/ا و/أو تعبيره/ا الجندريان عن ما هو محدد عند الولادة. يعرّف بعض الأشخاص الترانس على أنهم/م نساء أو رجال (ترانس) والبعض الآخر كغير ثنائي/ة الجندر. آخرون مثل فأفأفين، لايتي، فاكافيفين، أكافانين، ماهو، فاكاساليواليوا، بالويا، سيسترغيرلز، برودربويز، واكاواهين، تانغاتا ايرا نان، موشي، اوميغيد، ترافستي، تو سبيريت، هيجرا، باندو، مانغالاموخي، كينار، ثيرونانغاي، ثيرونامي، خاجا سيرا، ميتي، كاتوي، وارياء، ماك نييه، كزا جينغ نان، ترانس لاي-لاكي، ترانسبيناي، ترانسبينوي، كوا-سنگ-بت، ترانسجندر، ترانسكشوال، جندر كوير، جندر نون-بايناري، جندر دابفرس، جندر نون-كونفورمنغ، أيجندر¹.

نسعى جهداً لإنهاء الاستعمار من الطريقة التي نفهم بها ونتحدث عن الهويات والأجساد الجندرية والمصطلحات التي نستخدمها لوصف أنفسنا وتجاربنا. لتبسيط الأمور سنستخدم كلمة "ترانس" في هذا المستند ولكن ندرک أنه خلفه توجد طرق متعددة ومعقدة وجميلة للعيش الجندري. المصطلح "ترانس" ليس مصطلحاً نخصه ولكنه مصطلح مخصص شخصياً. نؤمن تماماً بالاستقلالية وتقرير المصير كقيم نسوية أساسية.

¹ التمويل الترانس العالمي <https://www.transfund.org/about-us/faq/> International Trans Fund:

يقدم مصطلح "النسوية الترانس"، على غرار النسوية السوداء، وجهات نظر جديدة مطلوبة بشدة حول الطريقة التي نفهم بها مفاهيم مثل النسوية أو الجنس أو المرأة. إنه يركز على النساء الترانس وقضاياهن داخل الخطاب النسوي ويقاوم من أجل حياة النساء الترانس ويندد برهاب الترانس وإبادة الترانس وقوى قمعية أخرى موجهة ضد النساء الترانس مثل الظلم الاقتصادي والفقر والعنف. شكل الحراك الترانس مختلف في مناطق مختلفة من العالم ويمكن أن يركز فقط على النساء الترانس أو أن يشمل الغير الثنائيات/ين والرجال الترانس. لا تزال هناك حاجة إلى فهم وتوثيق أفضل للطرق المختلفة التي تنمو بها أجناس النسوية الترانس والطرق المختلفة التي تغير الحقائق المحلية للعديد من المجتمعات.

من نواح عديدة، تطلب النسويات/ين الترانس من الحراك النسوي الأكبر النظر إلى الداخل وإعادة تقييم ما إذا كان فهمهن/م وممارستهن/م للنسوية يحتضن حقًا ويكافح من أجل تحرير جميع النساء والأنواع الجندرية المهمشة أو إذا كان يتخلف عن التركيز على تعبير واحد فقط عن الأنوثة وبما في ذلك هويات وتعبيرات جندرية أخرى كفكرة لاحقة من أجل وضع علامات في المربعات الصحيحة. يطالب حراك النسوية الترانس ألا نظل محايدات/ين في مواجهة الحراكات الإقصائية ورهاب الترانس وترجمتها المباشرة إلى نقص الوصول إلى الرعاية الصحية الملائمة والإسكان والتوظيف.

هناك تاريخ توترات وانفصال بين حراكي الترانس والنسوية أدى إلى العديد من الممارسات التي لا تزال تُبقي هذه المجتمعات في مجموعات منفصلة على الرغم من أن قيمنا في كثير من الأحيان متشابهة. نريد جميعًا التحرر الجندري والأنظمة العادلة والعدالة والوصول إلى الحقوق والاعتراف بأهم قيمنا الإنسانية المتأصلة والرعاية والتعاون لصالحنا جميعًا. يكمن خطر عدم وجود المزيد من التضامن والشراكة بين الناشطات/اء الترانس والحراك النسوي الأوسع في استمراره في ترسيخ نموذج يستبعد أولئك الذين هن/م في أمس الحاجة. كما أنه لا يساعد الحراك الأوسع في تحقيق أهدافه المتداخلة المتمثلة في خدمة من هن/م في أمس الحاجة واللواتي/ين تم إهمال أصواتهن/م لفترة طويلة.

مجالات التركيز

يمكن أن تصبح الرؤى التي تم استكشافها أعلاه حقيقة واقعة عندما تبني فريدا عن قصد على نقاط القوة الحالية وتتنظر في المخاطر الحالية وتجد الإجراءات المناسبة لمعالجتها. سيضمن ذلك أن تمضي المنظمة قدمًا بطريقة صحية ومستدامة تخلق ظروفًا للأشخاص الترانس للازدهار داخل هياكلها والمشاركة في إنشاء فريدا. تلخص وتجمع هذه الوثيقة أهم نقاط العمل لمجالات التركيز ذات الصلة بمجتمع فريدا الأوسع. للحصول على نسخة كاملة وأكثر تفصيلاً للاستراتيجية بما في ذلك المخاطر ونقاط القوة وغيرها من المعلومات، يرجى الاطلاع على [الموارد والمشاركة مع الحراك النسوي الترانس الشاب](#).

أ. المنح

- توضيح أفضل لأنواع الأنشطة التي يمكن للمجموعات استخدام منح فريدا لها وذكر واضح ومفصل لموضوعات محددة مثل المشاريع التي تعمل على تحسين الوصول إلى العلاج بالهرمونات باعتبارها مؤهلة لتلقي منحة فريدا.
- تضمين نقاط محددة للترانس في توجيه المستشارات/ين قبل تقييم مقترحات المشروع.
- خطة توعية لاستهداف المجموعات والقنوات التي بقيادة الترانس. استخدام الحاصلات/ين على المنح الحاليات/ين والسابقات/ين للتواصل مع مجموعات جديدة.
- استخدام دورة تقديم المنح لمعرفة المزيد عن المجموعات التي بقيادة الترانس واستخدام المعلومات للوصول إلى مجموعات جديدة في الدورة التالية.

• تحليل نظام التصويت وعدد المجموعات الترانس التي تقدمت بطلب وعدد اللواتي/ين حصلن/وا على المنح لمعرفة ما إذا كانت هناك أي ظروف غير مواتية للمجموعات الترانس في النظام الحالي حيث قد يكون الأمر هو أن الأشخاص الغير ترانس لا يصوتون/ون للمشاركة الترانس بسبب التحيزات الشخصية وصمة العار وما إلى ذلك. إذا وجد أن نظام التصويت لا يناسب المجموعات الترانس فإلبحث عن طرق بديلة لهذه العملية.

• توفير مساحة مقصودة للمحادثة حول خصوصيات الممنوحات/ين الترانس واستكشاف معهن/م كيف يمكن أن يصبح منح فريدا أكثر سهولة بالنسبة للحراك الترانس وذلك باستخدام المعلومات التي تم جمعها.

• المزيد من المرونة عندما يتعلق الأمر بحد السن للمجموعات الترانس والسماح للمجموعات التي يزيد عمرها 5-10 سنوات عن الحد الحالي بالتقدم. بدلاً من ذلك، يمكننا التركيز على مطالبية المجموعات بشرح كيفية ضمان الدعم للشابات/اب الترانس لتولي المزيد من الأدوار القيادية. دعم المستشارات/ين في فهم السبب وراء ذلك.

• عدم استبعاد المجموعات ذات العضوية و/أو القيادة التي يزيد عمرها عن 35 عامًا تمامًا – بل دعها من خلال العمل كجسر مع الممولات/ين الأخريات/ين اللواتي/ين قد تكون/ون أكثر ملاءمة. تعمل العديد من المجموعات عبر الأجيال وهذا عمل يجب دعمه.

ب. الاتصالات والمناصرة

- الانخراط وإبراز تنوع تنظيم الترانس على الصعيد العالمي من خلال التواصل والمناصرة من خلال دعوة أشخاص من سياقات متنوعة للمساهمة في الاستراتيجيات والمقالات حول جميع الموضوعات وليس فقط على مواد محددة للترانس. يجب أن تكون التعويضات المادية في الميزانية.
- الاستثمار في تدريب خاص بالترانس لضمان أن تكون جميع الاتصالات شاملة.
- إعادة النظر في أسلوب ودليل كتابة فريدا وتضمين المصطلحات والفروق الدقيقة المتعلقة بالترانس وتعريف "النسويات/ين الشابات/ين" على أنه يشمل الأشخاص الترانس، وكذلك السبب وراء ذلك.
- البحث عن طرق للإبلاغ صراحة بأن فريدا تدعم الحراك الترانس ولا تتماشى مع TERFs ولا ترغب في تمويلها.
- التنوع في قنوات الاتصال الخاصة بفريدا لتشمل المزيد من المنصات والمنديات والمنظمات الخاصة بأمور الترانس. أن يكون هناك قائمة محدثة باستمرار من المنظمات التي بقيادة الترانس والتي يجب تنمية العلاقات معها وطلب الدعم في نشر دعوة فريدا لتقديم مقترحات.
- متابعة وتضخيم رسائل وحملات ومطالب وسائل التواصل الاجتماعي للناشطات/ين الترانس بالإضافة إلى تسليط الضوء على قصص الشريك/ات الممنوحات/ين كأمثلة.
- المشاركة في تنظيم فعاليات التوعية الاستراتيجية مع المنظمات الترانس.
- الوصول إلى الناشطين/ات الترانس ذوات/ي العلاقات الجيدة وطلب توجيههم/م ودعمهم/م في النشر.
- تحديد الدروس المستفادة من المراقبة والتقييم والتعلم (MEL) لاحتياجات المجموعات الترانس من أجل الاستجابة بدعم مناصرة خاصة عندما يتعلق الأمر بالمناحات/ي الأخريات/ين اللواتي/ين يقمن/ون بتبسيط عملية التقديم وتضمين المجموعات الترانس في منحهم/م.

ج. المجتمعات والثقافة

- توفير فرص التعلم بشأن القضايا الترانس على وجه التحديد بما في ذلك الفروق الثقافية الدقيقة من جميع أنحاء العالم والطرق المختلفة التي نفهم بها الجندر والهويات الترانس. يجب أن يحضرها جميع المستشارات/ين لضمان وجود فهم مشترك وكذلك لمعالجة أي تناقضات في تقييم المشاريع الترانس. توظيف الأشخاص الترانس لتسهيل هذه المساحات للتعلم.
- معالجة اللغة الإقصائية عندما تظهر بغرض إفساح المجال للتعلم والتوسع والتضامن.
- إشراك بشكل متكرر المستشارات/ين والموظفات/ين في عملية رسم خرائط المجموعات المحلية والإقليمية التي بقيادة الترانس.
- دعم التضامن الإقليمي والتواصل بين الممنوحات/ين والمستشارات/ين حتى يتمكن المستشارات/ون من فهم بشكل أفضل المجموعات الترانس التي تمولها فريدا.

د. تعزيز القدرات

- توفير تعزيز القدرات الخاصة بالترانس التي لن تسمح فقط للدعم الفردي والتنظيمي ولكن أيضا توفير فرص التواصل والتضامن بين الأشخاص الترانس الممنوحات/ين.
- عرض اجتماع عبر دعم تطوير شبكة ترانس من الحاصلات/ين على منح الترانس من فريدا وضمان التبادل والتضامن.
- تقديم منح خاصة للترانس (نخطط لتنفيذ ذلك في عام 2022 فترقبين/وا المزيد من المعلومات).
- تقديم المزيد من المهارات الفنية إلى المستفيدات/ين من المنح حتى يتمكنوا/وا من تعزيز قدراتهم/م ولا سيما عندما يتعلق الأمر ببناء القيادة وإدارة المنظمات ووضع المفاهيم وكتابة وتنفيذ المشروع وتعبئة الموارد والمناصرة.
- دعم الناشطات/ين الترانس بشكل خاص من خلال عروض الرعاية الذاتية والجماعية حيث يعاني الكثير منهم/م من التعب والإرهاق؛ بالإضافة إلى إدارة ضغوط العيش في سياقات رهاب الترانس.
- استخدام الممنوحات/ين الترانس الحاليات/ين والسابقات/ين لدعم عملية مراقبة المستفيدات/ين الجدد وتعزيز التبادل بين الأقران بشكل عام.
- استكشاف كيفية الاستفادة من الخبرات الموجودة داخل الحراك الترانس بدلاً من جلب "الخبرة الخارجية".
- تطوير شراكات بين الترانس وشبكات وممولات/ين من مجتمع الميم+ والوضع على اتصال الممنوحات/ين الترانس اللواتي/ين تعبرن/ون.

ه. المراقبة والتقييم والتعلم (MEL)

- تحديد الطرق التي يمكننا من خلالها التعرف على احتياجات المستفيدات/ين الترانس من خلال العمليات الحالية (الاستشارات وتقديم المنح والمنح الخاصة والانتقال وما إلى ذلك).
- فصل مجتمع الميم+ والترانس في جميع عمليات MEL للأغراض البحثية.
- الاعتراف برهاب الترانس وكره النساء الترانس كعنف جندي محدد وكذلك العناصر الأخرى الخاصة بالترانس عند إجراء الدراسة الاستكشافية.
- نشر ما نتعلمه حول احتياجات وحقائق الترانس من البيانات التي تم جمعها في عمليات MEL لدعم نمو فريدا في هذا المجال وكذلك للنظام البيئي الخيري الأوسع.
- وضع أهدافاً واضحة ومراقبة كيفية تطور فريدا من حيث "التضمين" الترانسي مع مرور الوقت.

و. تعبئة الموارد

- تضمين قضايا الترانس في تعبئة موارد فريدا في جميع عملياتها.
- حشد الحليفات/اء المانحات/ين لدعم نشاط الترانس من خلال مواردهن/م.
- حشد الموارد للنشاط الترانس بما في ذلك الكفاح من أجل الرعاية الصحية والوصول إلى الحقوق والأشخاص الترانس اللواتي/ين تعشن/ون في حالة من عدم اليقين والعمالات/ين في الجنس والأكثر تهمةً.
- توعية المتبرعات/ين بقضايا الترانس.

ز. الأمن الشامل

- جمع ردود الفعل من الناشطات/ين الترانس.
- تسليط الضوء على جهود فريدا لضمان الأمن الشامل في جميع العمليات.
- توفير بناء القدرات في مجال الأمن الشامل ودعوة الميسرات/ين والمدربات/ين الترانس لدعم هذا العمل.
- تقديم تمويل مرن لتطوير بنية تحتية آمنة في المنظمات الترانس.
- التأكد من أن جميع الاتصالات الرقمية ومشاركة المعلومات مع الناشطات/ين الترانس هي آمنة من أجل عدم تقديم مخاطر إضافية لهن/م.

ح. القيادة

- إنشاء مجموعة قيادة ترانس تتألف من موظفات/ين ومستشارات/ين وممنوحات/ين التوجيه والتفكير لتنفيذ استراتيجية الترانس بشكل تدريجي وعضوي.
- دعوة الناشطات/ين الترانس للانضمام إلى مجلس إدارة فريدا.
- مناقشة وتخطيط على المدى الطويل الشروط المطلوبة بحيث يمكن للقيادة المشتركة التالية لفريدا أن تشمل شخصاً ترانس كمدير/ة مشارك/ة.
- صقل مهارات الموظفات/ين الترانس حتى يتمكنوا/وا من تولي أدوار قيادية داخل المنظمة.
- قيادة فريدا مع وضع الأشخاص الترانس في الاعتبار بقدر ما هو مع الفتيات والشابات في جميع جوانب العمل. يمكن لمن هن في مناصب قيادية أن يلهمن الأخريات/ين من خلال خطابهن وأفعالهن لضمان أن يُنظر إلى قضايا الترانس على أنها قضايا نسوية.

تم تطوير هذه الإستراتيجية في البداية بين ديسمبر/كانون الأول 2021 ومارس/آذار 2022 من خلال عملية تشاركية تضمنت: استبيانات للشريكات/اء الممنوحات من فريدا والمستشارا/ين والموظفات/ين واستشارتين مجتمعيتين ومقابلات مع الموظفات/ين ومقابلة مع التمويل الترانس العالمي. تم بناء الإستراتيجية كروية إرشادية لفريدا مع تحليل ملموس لبعض الأشياء الموجودة والتي تعمل بالفعل وما هي الأشياء التي لا تزال بحاجة إلى اهتمام وبعض الأفكار حول كيفية القيام بذلك. إنه مستند حي سيُستمر تحديثه بينما نتخلص من التعلم ونتعلم المزيد عن حراك الترانس ومعه.